أجل الفاعل ... الفاعل عن المفعول :. والمبتدأ عن ... [illegible]

فإن تقديم المفعول على الفاعل كثير إلا أن يراد بالنسبة إلى تقديم الفاعل على المفعول فتكون للتقليل ثم قال **وقد يجي المفعول قبل الفعل** يعني أن المفعول قد يتقدم على الفعل ويحمل ما تقدمه جائز نحو زيدا ضربت وما تقدمه واجب نحو إياك نعبد وظاهر قد هنا أنه للتقليل لأن تقديم المفعول على الفعل أقل من تقديمه على الفاعل ثم قال **وأخر المفعول إن لبس حذر أو أضمر الفاعل غير منحصر** ذكر في هذا البيت موضعين يجب فيهما تأخير المفعول عن الفاعل الأول أن يخاف اللبس وذلك بأن يكون الإعراب خفيا في الفاعل والمفعول معا نحو ضرب موسى عيسى فالأول هو الفاعل محافظة على الترتيب والآخر أن يكون الفاعل ضميرا متصلا نحو ضربت زيدا والمفعول مفعول بلا فصل ... [illegible] ... بفعل محذوف ... [illegible] ... الفاعل واحترز بقوله غير منحصر ... [illegible] ... حينئذ المفعول واجب التقديم نحو ما ضرب زيدا إلا أنا ثم قال **وما بإلا أو بإنما انحصر أخر وقد يسبق إن قصد ظهر** يعني أنه يجب تأخير المحصور بإلا أو بإنما فاعلا كان أو مفعولا فإذا انحصر المفعول وجب تأخيره وتقديم الفاعل فتقول ما ضرب زيد إلا عمرا وإنما ضرب زيد عمرا وإن انحصر الفاعل وجب تأخيره وتقديم المفعول فتقول ما ضرب عمرا إلا زيد وإنما ضرب عمرا زيد وقوله وقد يسبق إن قصد ظهر ... [illegible] ... المحصور بإلا وأما المحصور بإنما فلا ... [illegible] ... إلا إذا ... [illegible] ... كقوله فلم يدر إلا الله ما هيجت لنا عشية آناء الديار وشامها ... [illegible] ... الفاعل وهو محصور على المفعول ... [illegible] ... وبالمتعلق بالمحصور ... [illegible] ... ثم قال **وشاع نحو خاف ربه عمر وشذ نحو زان نوره الشجر** يعني أن تقديم المفعول الملتبس بضمير الفاعل على الفاعل كثير وهو قوله خاف ربه عمر ... [illegible] ... الملتبس بضمير الفاعل وإنما كثر ذلك لأن الضمير وإن كان عائدا على متأخر لفظا فإنه متقدم في النية لأن رتبته التقديم وقوله وشذ نحو زان نوره الشجر يعني أن تقديم الفاعل الملتبس بضمير المفعول قليل وإنما قل ذلك لأن الضمير الملتبس به عائد على متأخر لفظا ورتبة لأن المفعول رتبته التأخير ... [illegible] ... والتقدير ... [illegible] ... وكذلك ... [illegible]

النائب

النائب عن الفاعل

يسمى النائب عن الفاعل ويسمى المفعول الذي لم يسم فاعله ثم قال

ينوب مفعول به عن فاعل فيما له كنيل خير نائل

يعني أن الفاعل يحذف وينوب عنه المفعول به في جميع ما له من الأحكام كوجوب الرفع والتأخير وعدم الحذف وتأنيث الفعل إذا كان مؤنثا ... [illegible] ... إن كان مؤنثا ثم مثل بقوله كنيل خير نائل أصله نال خيرا نائل فلما حذف الفاعل ارتفع المفعول به لنيابته عنه ولما كانت نيابة المفعول به عن الفاعل مشروطة بتغيير فعل الفاعل عن بنيته إلى بنية تدل على النيابة نبه على ذلك بقوله

فأول الفعل اضممن والمتصل بالآخر اكسر في مضي كوصل

يعني أن أول الفعل المبني للمفعول يضم ويشمل الماضي والمضارع فلا بد من ضم أوله فإن كان ماضيا كسر ما قبل آخره وإلى ذلك أشار بقوله والمتصل بالآخر اكسر في مضي ثم مثل ذلك بقوله كوصل وأصله وصلت ... [illegible] ... المفعول به مقامه فتغير الفعل إلى فعل وإن كان مضارعا فتح ما قبل الآخر وإلى ذلك أشار بقوله

واجعله من مضارع منفتحا

أي اجعل ما قبل الآخر من المضارع منفتحا ثم مثل ذلك بقوله **كينتحي المقول فيه ينتحى** وقوله وأول الفعل مفعول مقدم باضممن والمتصل مفعول مقدم باكسر وفي مضي متعلق باكسر وبالآخر متعلق بالمتصل ... [illegible] ... ومن مضارع متعلق باجعله ومنفتحا مفعول ثان باجعله والمقول نعت لينتحي وفيه متعلق بالمقول وينتحى محكي بالمقول ويجوز ضبط المقول بالرفع فيكون قد تم الكلام عند قوله كينتحي ثم استأنف والتقدير على هذا واجعله من مضارع كينتحي منفتحا والمقول إذا بني على هذا الفعل الذي هو ... [illegible] ... ما قبل الآخر ينتحى ... على هذا الوجه خبر عن المقول ... [illegible] ... ثم إن ضم الأول في الماضي والمضارع وكسر ما قبل الآخر في الماضي وفتحه في المضارع مطرد في جميع الأفعال المبنية للمفعول وقد ... [illegible] ... إلى ذلك في الأفعال ... [illegible] ... الأول أن يكون أول الفعل الماضي تاء المطاوعة وإلى ذلك أشار بقوله